

تطبيق :معاني حروف العطف

حروف العطف : هي : الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أو ، أم ، لا ، بل ، لكن . وإليك معانيها

الواو : لمطلق الجمع من غير ترتيب ، نحو : تعانق سعيداً وخالداً

الفاء : للترتيب والتعقيب ، نحو : جاء سعيد فخالد ، ولفاء معنى آخر ، وهو (التسبب) ، وذلك في عطف الجمل ، نحو : سها فسجد . وكقوله تعالى : { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه } .

ثم : للترتيب والتراخي ، نحو : جاء سعيد ثم خالد ، أي : هناك مهلة بين مجيئهما

حتى : للغاية والتدرج ، فالغاية آخر الشيء ، والتدرج أنّ ما قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ إلى الغاية وهو الإسم المعطوف ، ولذلك وجب أن يكون المعطوف بها جزءاً من المعطوف عليه ، إما تحقيقاً : نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، أو تقديراً ، كقول الشاعر

ألقى الصحيفة كي يُخفف رحلَهُ \*\*\* والزاد حتى نَعْلُهُ ألقاها

أو : للتخيير أو الإباحة أو الشك أو التشكيك : فالتخيير ، نحو : تزوج خديجة أو أختها ، والإباحة نحو : اقرأ كتاباً أو مجلة ، والشك نحو قولك : جاء سعيد أو خالد ، إذا كنت تجهل الجائي منهما ، والتشكيك نحو قولك : جاء سعيد أو خالد ، إذا كنت تعلم الجائي منهما ، ولكنك أبهمت على المخاطب

أم : لطلب التعيين بعد همزة داخلية على أحد المستويين ، كقولك : سعيدٌ عندك أم خالدٌ ، إذا كنت قاطعاً بأن أحدهما عنده ، وشككت في عينه ، وتسمى (أم) هذه مُعَادِلَةٌ ، لأنها عادلّت الهمزة في الاستفهام بها ، ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد الإسمين ، وأدخلت (أم) على الآخر

لا : يُعطف بها بعد الإثبات (الإيجاب) ، كقولك : جاءني خالد لا سعيد ، أي : إثبات الحكم لما قبلها

بل : يُعطف بها بعد الإثبات أيضاً ، نحو : جاءني سعيد بل خالد ، أي : إثبات الحكم لما بعدها

لكن : يُعطف بها بعد النفي (السلب) ، نحو : ما جاءني سعيد لكن خالد ، أي : إثبات الحكم لما بعدها أيضاً

تنبيه : يُعطف بـ(بل) بعد النفي أيضاً ، وتفيد إثبات الحكم لما بعدها كما في السابق ، نحو : ما جاءني سعيد بل خالد